موجز الوقائع الفلسطينية
من ١٦/١/١٩٩٠ الى ١٥/٢/١٩٩٠

١٩٩٠/١/١٦

• ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وصل، أمس، بغداد، في زيارة تستغرق بضعة أيام، قادماً من ليبيا، حيث أجرى محادثات مع الرئيس معمر القذافي. وكان الرئيس عرفات زار مصر، والتقى رئيسها، حسني مبارك، ومسؤولين مصريين آخرين. من جهة أخرى، ذكرت مصادر، في موسكو، ان الزعيم السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف، تلقّى رسالة من الرئيس عرفات، أعرب فيها عن شكره وامتنانه للقيادة السوفياتية على قرارها رفع التمثيل الفلسطيني لدى الاتحاد السوفياتي الى مستوى سفارة. وقوّم عرفات القرار السوفياتي بأنه «خطوة سياسية هامّة جاءت لتؤكد التضامن الثابت للاتحاد السوفياتي مع الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي، واقامة دولته المستقلة» (**الحياة**، لندن، ١٧/١/١٩٩٠).

• أُصيب أكثر من سبعين فلسطينياً بجروح في اشتباكات عنيفة وقعت في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية. وذكرت مصادر صحفية ان السلطات الاسرائيلية نسفت، الليلة الماضية، ثلاثة منازل، وأغلقت منزلاً رابعاً، في قرية بني سهيلة، في قطاع غزة، بدعوى عضوية اصحابها في القوات الضاربة الفلسطينية، وقيامهم بهجمات ضد الدوريات العسكرية الاسرائيلية. كما أجبرت السلطات جبر ابو حجير (٩٠ عاماً)، المقيم قرب وادي غزة، على هدم منزله بنفسه، بدعوى عدم الترخيص؛ وهدمت سوراً استنادياً في حي الرمال، في غزة، واغلقت ثمانية محال تجارية في شارع عمر المختار، واقتلعت أشجار زيتون في قرية نوبا، قضاء الخليل؛ وابقت حظر التجول مفروضاً، لليوم الثامن على التوالي، على قرية عابود، قضاء رام الله (**الرأي**، عمّان، ١٧/١/١٩٩٠).

• صرّح مسؤول اردني بأن هناك عناصر مسلّحة يتمّ تدريبها داخل الاردن، وخارجه، للقيام بعمليات فدائية عبر خط وقف اطلاق النار بين الاردن واسرائيل، من اجل «خلق جو من التوتّر يهدف الى الضغط على [الاردن] باتجاه سياسات مرفوضة». واتهم المسؤول الاردني جهات عربية متطرفة بتسهيل مثل هذه العمليات. وقال ان التصعيد الاخير في الهجمات على اهداف اسرائيلية، من على اراض اردنية، «تزامن مع تزايد التصريحات الاسرائيلية التي تقول ان الاردن هو دولة فلسطينية، وتدعو الى تهجير الفلسطينيين من الاراضي المحتلة الى الاردن» (**الحياة**، ١٧/١/١٩٩٠).

• ردّت وزارة الخارجية الاميركية، بشدة، على تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، التي دعا فيها الى توطين المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي على أي مكان ممّا اسماه «أرض ـ اسرائيل»، بما في ذلك المناطق المحتلة. وقالت المتحدثة بلسان وزارة الخارجية الاميركية، مارغريت تتوايلر: «اننا لا نقدّم موارد، أو اموالاً، من حكومة الولايات المتحدة الاميركية لتوطين مهاجرين جدد في المناطق [المحتلة]» (**عل همشمار**، ١٧/١/١٩٩٠).

• ردّت السفارة الاسرائيلية في واشنطن، بشدة، على اقتراحات تخفيض المعونة الخارجية الاميركية الى اسرائيل، ووصفتها بأنها «رسالة سلبية للسلام». والجدير ذكره ان السيناتور روبرت دول، زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي، كان بادر بطرح فكرة تخفيض المعونات الى اسرائيل (**يديعوت احرونوت**، ١٧/١/١٩٩٠).

١٩٩٠/١/١٧

• انضم الى قافلة الشهداء المواطنان، يوسف حاكم جمال شوشة (٢٠ عاماً)، من حوسان، وفارق الحياة متأثراً بجروح أُصيب بها ليلة أمس؛